رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا حمدا. والشكر له سبحانه شكرا شكرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل - 00:00:00

والشرف والمكانة والهدى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى ما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان احد ركني كلمة التوحيد هي شهادة ان محمدا رسول الله. فما معنى هذه الشهادة؟ وما - 00:00:30

وما مقتضاها. كلكم تشهدونها. فمن ادرك منكم هذه الشهادة ومؤداها وما تستوجبه وتستلزمه. فلو سألك سائل ما معنى انك تشهد ان محمدا رسول الله؟ فما الجواب يا ترى كثير منا يجيب بجواب هو نفس السؤال. قال معناه انه عبد الله ورسوله - 00:01:00

فهذا هو مؤدى هذه هذا هذه الشهادة. لم تأتي بمعنى اخر. ان اقتضى هذه الشهادة ومعناها كما قرر الشيخ المجدد في ثلاثة الاصول هي تصديقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر. واجتناب ما نهى عنه وزجر. وطاعته فيما امر - 00:01:40

والا يعبد الله الا بما شرع. هذه المعاني الاربع حققت الشهادة منك ايها مسلم بان محمدا عبد الله ورسوله. وتقتضي الا يرفع عن هذه المرتبة مرتبة العبودية والرسالة ولا يحط من قدره فيها. فالغلاة رفعوا النبي عن قدره. والمتماهون - 00:02:10

والمنافقون واضرابهم حطوه عليه الصلاة والسلام عن منزلته وهي العبودية ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان الا ان لبير والله جل وعلا جعل طاعة نبيه من طاعته. وجعل تكذيب نبيه ورد دعوته من تكذيب - 00:02:40

والكفر به. وفد عليه الصلاة والسلام وفد نصارى نجران وقد اقبلوا عليه بزينتهم وحليهم ولبسهم الذهب والفظة والديباج فلما قدموا عليه صلى الله عليه وسلم لم يلتفت اليهم لما هم فيه من حال الكبر والتعاظم - 00:03:10

والغلو. لما كان ذلك كلموه فلم يجبهم. تأديبا لهم. وليس نبينا فظا ولا غليظا. ولكن ينزل الناس منازلهم ولا يجامل في دين الله عز وجل فقيل ارجعوا وانزعوا عنكم ثبات ثياب القسي والديباج - 00:03:40

الفضة والذهب واتوا اليه يخاطبكم. ففعلوا ذلك. فلما رجعوا كلمهم عليه الصلاة السلام فقالوا انك سببت عيسى وازدريته وامه لماذا؟ لانه ولم يغلو فيهم كما غلت النصارى في عيسى. فجعلوه الها وابن الاله. وجعلوا امه ربة - 00:04:10

فانزل الله فيه قوله جل وعلا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم فقال له كن فيكن. ابوا الا ان يقولوا في عيسى ما ابتدعوه. ف - 00:04:40

بين لهم النبي عليه الصلاة والسلام شأن عيسى. وان الله واحد احد ليس له ولد ولا والد. ولم يكن له كفوا احد ابوا وعاندوا وكابروا فانتهى معهم الى مرحلة المباهلة - 00:05:00

ما المباهلة ان يخرج رسول الله ويخرجون معه ثم يدعو كل منهم على صاحبه بان ينزل الله عليه لعنته فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم وهو الوحي فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم - 00:05:20

ابتهل هذي المباهلة فنجعل لعنة الله على الكاذبين. واعدهم صبيحة اليوم الاخر للمباح ورجعوا الى رحالهم فقال كبراءهم تعلمون انه رسول الله. ولو باهلتموه لرجعتم الى واديكم ولم تجدوا منهم احدا. يحل الله عز وجل عليكم وعليهم لعنته. قالوا من رأيي؟ وكان رأيك - 00:05:50

هم يرجعوا الى ثلاثة الى الحارث والى عبدالمسيح والى العاقب. قالوا نصالحه فصالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على اعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون. ففرض عليه الصلاة والسلام على كل محتلم منهم دينارا معافريا في كل سنة. والا يمنعوا وفده - 00:06:20

ان يكرموا ويضيفوا من مر بهم من اصحابه. في شروط اذلتهم. قال الله جل وعلا في شأن ما كان بينه وبينهم من الجدال والنظار في نحو اربعين اية. من اوائل ال عمران - 00:06:50

قل اي قل لهم يا محمد ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا يعني ابوا من طاعة الرسول وزعموا انهم - 00:07:10

الله ويحبونه. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. فدل على ان طاعة نبينا صلى الله عليه وسلم في دينه من طاعة الله. اذا علمنا هذا يا رعاكم الله فما شأن طاعة رسول الله في - 00:07:30

وما شأن تصديقه في خبره في نفوسنا؟ وما شأن استجابة لامره في عباداتنا. او نقدم اهواءنا على امره. ونقدم سلومنا قائلنا وعوائدنا على حكمه كل واحد منا يعرف الجواب في ذلك في قرارة نفسه. وقد - 00:07:50

النووي في اربعين الحديث الذي صدره بقوله وروينا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى هواه تبعا لما جئت به. هواه اي انقياده وشهوته تابعة - 00:08:20

لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي وهي وهو الكتاب والسنة. لا ان يكون الكتاب والسنة تابعا يكيفهما على ما يريد. هذا قادح عظيم في هذه الطواعية. وفي هذه الشهادة - 00:08:50

وفي هذا الاتباع للنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الاصل قام عليه دين ربكم وقام عليه ايمانكم وهو احد ركني الشهادة. جمعه الله جل وعلا لكم بقوله وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:09:10

وما نهاكم عنه فانتهوا. وما هي اسم موصول بمعنى الذي فهي من العموم كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم نطيعه ونتبعه ونعتبره وافق اهواءنا وشهواتنا او لم يوافقها. وافق رغبات - 00:09:30

او خالفها وهذا ميزان عظيم. لايمانك برسول الله نبيا رسولا. صلى الله عليه وسلم ثم اضرب بذلك العبرة والمثل. اذا وردك الامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او النهي عنه. او ورد حكمه هل انت مطواع له؟ او انت متردد - 00:10:00

او تقول ابى اشوف وش عليه الجماعة هل يوافق عوائدنا وسلومنا وقبائلنا ابو يخالدها. فان كان كذلك فاعلم انك لم تحقق للنبي صلى الله عليه وسلم معنى ومقتضى الشهادة. بانه - 00:10:30

الله ورسوله. واعتبر بهذا يا رعاك الله في اصحابه. الذين اذا بلغ الواحد منهم امرا من امره امتثل اعجبه او لم يعجبه. وافقه او لم يوافقه نزل فرض الصلاة فامتثلوا. نزل الامر بتحويل القبلة من الشمال الى الجنوب. في مئة - 00:10:50

درجة فامتثلوا حتى جاءهم الجائي في مسجد قباء. وفي مسجد القبلتين بني سلمة يخبرهم وهم يصلون بان القبلة تحولت فتحولوا في اثناء صلاتهم لم يستأخروا لم يتوانوا حتى نشوف وناظر ونسوي في الان - 00:11:20

تحول الامام في اثناء الصلاة من الشمال للجنوب وتحول معه المسلمون. ثم لما حدثت على المحدثات والبدع والمخالفات اصبحوا يعرضون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعرض دينه وسنته على مناسبتها وتكيفها لوقائعهم وازمنتهم وعوائدهم - 00:11:50

وسلومهم. ثم يتشدق المتشدق وانا احب رسول الله. تحبه ولا تطيعه؟ تزعم حبه ولا تنقاد لامره. ذاك في الميزان غير سوي. وكان بين الزبير ابن العوام رضي الله عنه وهو ابنة وهو ابن عمة نبينا صلى الله - 00:12:20

الله عليه وسلم صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها. كان بينه وبين رجل من اهل المدينة فيه انغماص بالنفاق خصومة ومنازعة في سراج الحرة. وشراج الحرة اراض طينية بين هذه الحراء. والماء ينضح - 00:12:50

فيستقي منه الاقرب فالاقرب. وكان الزبير الاقرب الى الماء من هذا الرجل من اهل المدينة في الماء فقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم مترافعين اليه فابدأ هذا الرجل قوله وابدى الزبير قوله - 00:13:20

وكان الاقرب الى الماء هو الزبير. فقال صلى الله عليه وسلم مصلحا. اسقيه يا زبير اترك الماء يستقي منه جارك. لانه الاقرب للماء والاحق به. فقال ذلك الرجل ان كان ابن عمتك يا رسول الله؟ قدح في اصلاحه بان النبي مال الى ابن عمته - 00:13:50

كما تكون راوز مع ابن عمته. وهذا وصف للنبي بالحيف. ان كان ابن عمتك يا رسول الله حكم صلى الله عليه وسلم عندئذ حكمة قال

اسقيا الزبير حتى يرتد الماء الى الجدري ثم اترك الماء - 00:14:20
منه جارك. والصلح تقريب للقولين والرأيين ليتراضيا به. فاذا لم يتأتى فيكون الحكم المبتوت من شرع الله. فانزل الله فيها الاية التي هي فيصل بين المؤمن والمنافق. بين المؤمن ودعي الايمان. اكدها ربي بانواع من المؤكدات - 00:14:40
والقسم فقال سبحانه فلا وربك لا يؤمنون. فلا هذا نفي وربك قسم بالله لا يؤمنون فعل مضارع من الافعال الخمسة مؤكد بالنفي يحكموك فيما شجر بينهم. تحكيم الرسول في حياته. وتحكيم دينه وسنته بعد موته - 00:15:10
حتى يحكموك فيما شجر بينهم. التحاكم مهوب الى السلوم. والعوايل والقبيلة ومقرع الحق ومقطعه التحاكم الى دين الله. هذا الدين الذي وامرنا ووجهنا به. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم - 00:15:40
لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت. ما يكون في نفسه غضاضة. وانكار لما حكم به وما حكم به الشرع المطهر؟ الثالثة ويسلموا تسليما يذعن اذعانا وينقاد انقياد لحكم الله وحكم رسوله. وافق اهواءهم او خالفها. وافق رغبتك فيما تريد او خالفها - 00:16:10
ويسلم تسليما يذعن اذعانا. وكان بين رجل من المسلمين ورجل ممن من المغموسين خلاف كما يكون بين الناس انواع فقال المسلم تعالى نتحاكم الى رسول الله. وقال ذاك المغموس بالنفاق - 00:16:40
تعالى يتحاكم الى كعب ابن الاشرف. يهودي من سادات اليهود لعلمه انه يأخذ الرشوة وانزل الله فيها الايات من سورة النساء. المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - 00:17:10
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يظلهم ظلالا بعيدا. الحكم والتحاكم مظهر من مظاهر الانقياد والعبودية تباطأ الناس وتقادموا من عهد النبوة فنشأت فيهم احكام وسلوم وعوائد - 00:17:30
وتوارثوها. فاصبحت هي مفصل نزاعاتهم في حقوقهم وهي محتكمهم عند النزاع. سموها صلحا. يأتي المصلحون ويغدو المصلحون وليست هي صلحه وانما هي حكم. من خالفهم غورم. فقوطن وسود في وجهه وفي رأيه. وليس في - 00:18:00
كما يزعمون من الصلح. وانما فيه الالزام. ترى كثرة تبي توخر عنا الشغل يا نعم زعموا ان فيها الصلح وانها تراضي وهي من وراء هذا. من وراء من لم يلتزمها يغارم ويقاطع ويهاجر - 00:18:40
من القبيلة ومن المصلحين. وقطعا للنزاع وسدا لبابه. فان الصلح انما يكون تحت نظر الحكم الشرعي. لما؟ لان لا يرد صلح هو في الحقيقة ظيم وظلم فان اقره الحاكم الشرعي وصدقه اعتبر كذلك والا - 00:19:10
فلا قيمة له. ولا يحتجن محتج في هذا العذر الذي در به على العيون قالوا هذه تقطع المنازعات والمخالفات والمقاطعات والمغارمات. تسد شرا عظيما بل الشر العظيم في القناعة بها. وعدم - 00:19:40
القناعة بشرع الله والحكم الصادر عنه. نعم. وفيها ما الف شيخ شيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد رحمه الله رسالته الشهيرة العظيمة بتحكيم القوانين الوضعية والسلوم والقبائل الجاهلية. يسرق - 00:20:04
يلطم يفتري يهتك عرظا ونروح نصلح بينهم نعطيه شي ويسكت وشرع الله وين غدا؟ وحدود الله وين راحت؟ جاهلية تتجدد بصور ونواح ومنها على المستوى العام استيراد القوانين الوضعية المخالفة لشرع الله. قطع اليد وحشية لا تناسب - 00:20:34
والزمان في القرن الحادي والعشرين. نستبدلها بما يناسب الزمان والحال واهله. هل في تعطيل حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودينه مناسبة للزمان او كفر بما جاء به النبي عليه الصلاة - 00:21:04
السلام ومركم من نواقض الدين وبواطن الاسلام من اعتقد ان حكم غير النبي احسن من حكمه او خيرا من حكمه او يجوز التحاكم اليه. ومن اعتقد ان هدي غير الرسول اكمل من هديه - 00:21:24
فقد كفر. المسألة يا ايها الاخوة عظيمة. على المستوى العام وعلى المستوى الخاص. وردك امر النبي عليه الصلاة والسلام افعل كذا او نهاك لا تفعل كذا. استجابتك لامره وودعك لنهيه هو الميزان في ايمانك. وان مما بلي به الناس وفي اوساط - 00:21:44
بعض المستقيمين انه اذا ورده الامر على خلاف ما يشتهي ذهب يعذر المسألة فيها خلاف فيتخذ من قوله فيها خلاف ذريعة لعدم الامتثال. وعدم الطواعية لحكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا الفارق والفيصل بين من ينقاد ومن لا ينقاد. من يطع

ومن لا - 00:22:14
وهي في الدنيا مبناها على ما يكون في قلبك من هذا الاتباع والانقياد للنبي عليه الصلاة الصلاة والسلام. وفي اصول الدين واركان الملة وقواعد الشريعة واركان الاسلام امرنا بطاعته صلى الله عليه وسلم. فهو القائل صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:22:44
وهو القائل في حجته حجة الوداع. كما روى مسلم في الصحيح من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعدما رمى الجمرة. والناس - 00:23:14
ثم قال ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم. فلعلي لا احج بعد عامي هذا ولم يحج بعد عامه ذلك. وفي مسند احمد وغيره عن ابي عمر رضي الله عنهما قال قال حديث جابر في رواية اخرى قال قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس فلتأخذوا - 00:23:34
عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا. ولم يلقهم بعد عام ذلك بل ودعهم صلى الله عليه وسلم. ولحق بالرفيق الاعلى راضيا. بجوار ربه عن الخلود في ارضه. ويموت بعدها الميتة التي كتبها الله على عبيده. اللهم صلي وسلم عليه - 00:24:04
ان هذا معيار وهو ميزان لايمانك وتوحيدك وطواعيتك اين حكم رسول الله من قلبك؟ اين حبه من حبك؟ ولهذا من اصل الدين ان تحب النبي حب تقتضي الطاعة والانقياد والاتباع. ينمو هذا الحب في قلب المؤمن - 00:24:34
مقدمة محبة رسول الله على محبة نفسه واهله وولده والناس اجمعين وهذه كمال في الكمال من هذه المحبة. يوم الناس هذه الايام يؤمون بيت الله حاجين الدين فرضه. منهم السعيد والموفق. ومنهم الشقي والخاسر. من جعل هجيراه - 00:25:04
بين عينيه كيف حج؟ وكيف صلى؟ وكيف صام؟ وكيف عبد رسول الله ربه فيفعل مثله؟ هذا الموفق وهذا السعيد في مقابله من قال الحال او مقالة المقال كيف مذهب وما طريقة اسهل ما يكون في حجي؟ فتوارث الناس فيها انواع - 00:25:34
مع اللف والدوران لاجل هواهم الذي زينه الشيطان لهم انهم يطيعون الله به وطاعة والله ما تحصل بهذا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:26:04
في العالمين انك حميد مجيد. طاعة النبي صلى الله عليه وسلم هي لك ايها المؤمن جنة وهي لك راحة وهي لك عبودية لربك وطمأنينة بالايمان به. هذه الطاعة والمحبة هي - 00:26:24
التي تجعلك ترد حوضه يوم القيامة. هي التي تجعلك تشرب من حوضه شربة لا تظمأ بعدها ابدا وقد لهم الحر والقيظ والعطش فضلا عن الهم والغم والكرب على الناس. وفي - 00:26:48
ثنايا ذلك ونبينا على حوضه الذي هو اشرف واوسع الاحواض. طوله كعرضه مسيرة شهر في مسيرة شهر يصب فيه ميزابان من نهر الكوثر الذي اعطاه الله نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:27:08
في كيزان بعدد نجوم السماء. والنبي عند الحوض وحوله الملائكة حراس ان يرد على حوضه من ليس اهلا ان يشرب منه من ليس كفؤا فحذاري ان تكون منهم قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين يذاد - 00:27:28
من يوم القيامة ان يلدوا حوضي فاقول امتي امتي. كيف يعرف النبي امته وهو لم يرها يعرفهم باثار الوضوء. شعاركم اهل اهل الايمان بالصلاة. ولا صلاة الا تأتي امته يوم القيامة غرلا كما الغرلة في مقدم الفرس في جبينه - 00:27:58
محجلين بياض في اقدامهم واطرافهم. من اثر الوضوء لها نور. ومع ذلك يأتي من هؤلاء الغرل المحجلين فيذادون عن حوبة يمنعون من تذودهم وتمنعهم ملائكة الله جل وعلا فيقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي اي لم تمنعونهم وهم من - 00:28:28
فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك؟ ولنقف معها وقفة انك لا تدري اذا النبيين لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم. وهذا ما تقرأونه في القرآن في الف لام ميم صاد الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني - 00:28:58
ان انا الا نذير. ماذا احدثوا بعدك؟ ما الاحداث؟ التغيير. الابتداع تقديم هدي غيره على هديه. وشرعة غيره على شرعته. انتبه ان تقول والله هذي سلومنا وسلوم اهلنا وقبايلنا فتقدمها على حكم رسول الله. ترد في هذا الامر الوخيل وهذا المرتع الخطير - 00:29:28
تقول والله ما يناسبني هذا الحديث. ترد في هذا المرتع الوخيم. نعم قد تقصر وتغلبك نفسك لكن تذعن لله بماذا؟ النقص وتعترف لله

الذنب لانك قدمت مشتهاك وهواك على حكم الله وحكم رسوله. صلى الله عليه وسلم. حذاري - 00:29:58
تكابر وان تعاند وان تبني شيئا على غير معناه. فتجمع السيئتين والخطيئتين. رد ما جاء به الرسول قل مماهلة عليه والتعبير لاهله بانواع الاعذار الباردة التي لا استقيموا مع مع الايمان وحرارته. نعم ايها الاخوة هذا شأن عظيم - 00:30:28
وهو سيكفر في اخر الزمان. وهو علامة على انفصام عرى الشريعة في اصلها عروة عروة لا اطيل على مسامعكم. وانما اختم بهذه البشارة. التي جاء بها البشير صلى الله عليه - 00:31:02
عليه وسلم لكم. انتم يا من في اخر الزمان. فاسمعوها وعوها ان تكون من اهلها. لعلك ان تفوز اذا خسر غيرك. وان تربح اذا بطل غيرك كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه يحدثهم ويعلمهم - 00:31:22
قال ليتني ارى اخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي ويا لها من شرف ما فوق الصحبة شرف الا النبوة. انتم اصحابي الذين امنوا بي ولم يروني. اللهم صلي وسلم عليه. للواحد منهم اجر خمسين - 00:31:52
وخمسين هنا ليس لها مفهوم في العدد بل التكفير. سمت همة الصحابة وعلت مهجهم. قالوا منا او منهم يا رسول الله. يبون الاجر العظيم المضاعف رضي الله عنه وهذا هجيراهم وهو دينهم. قال صلى الله عليه وسلم وهذه البشارة الثانية بل منكم - 00:32:22
للواحد منهم في اخر الزمان اجر خمسين. منكم من الصحابة. لشدة الغربة احكامها يقبض على سنة رسول الله كقبضه على جمر من قلة الموافق وكثرة المخالف والمنافق يناوئونه كلهم او جلهم. لاستقامته على دين رسول الله وشراعته - 00:32:52
هم في زمان يمر الرجل فيه على قبر اخيه الذي سبقه بالموت تمرغ عنده كما تتمرغ الدابة تشوفون الناقة والبعير في الارض الرايقة وشلون تمرغ مثلها يا ليتني مكانك اتمنى انه ميت مكان اخيه. لم؟ ما به نقص في دنياه ولا في عيشته ولا في طعمته. ولا في ماله - 00:33:22
قال صلى الله عليه وسلم ليس به ليس فيه الا البلاء في الدين. على استقامته لسنة رسول الله وعلى دينه هذه التي بدأت تزداد غربة زمانا بعد زمان. وقد قال صلى الله عليه - 00:33:52
عليه وسلم فيما روى مسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بدأ الاسلام غريبا سيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. طوبى هي الجنة. وطوبى هي الشجرة. التي فيها - 00:34:12
الممدود يسير الراكب فيها في الجنة مئة عام لا يقطعها. للغرباء قيل من هم يا رسول الله جاءت الروايات في مسند احمد وعند اهل السنن قال هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. هم الذين - 00:34:32
الذين يصلحون اذا فسد الناس. رواية ثانية. هم النزاع من القبائل. القبيلة ادبر بانواع الجهل والجاهليات. وهو مستمسك. وفي الحديث كان فيه مقال لكن تشهد له المعاني الاخرى ان لهذا الدين اقبالا وادبارا. وان من اقباله الا ترى - 00:34:52
في القبيلة الواحدة سوى الجاهلة او الجاهلين. عم العلم وانتشر وتواصوا عليه وتابوا تآثروا عليه وان من ادباره ادبار الدين في الغربة الا ترى في القبيلة الواحدة سوى العالم او العالم - 00:35:22
ولا قوام للناس في دين الله الا بالعلم. قال صلى الله عليه وسلم في علامات اخر الزمان وما هو عنكم ببعيد يوشك ان يختلف الرجلان في الفريضة ما الفريضة؟ في المواريث - 00:35:42
في تقسيم الميراث يوشك من افعال المقاربة اي ان الامر قريب ليس بالبعيد. ان يختلف الرجلان في الفريضة ايجدان من يفصلها من يفصلها بينهم. غاب العلم وادبر. وقل الجهل وانتشر - 00:36:02
وعم الباطل وقهر. فلا يجدان من يقصده. اكثر الان تطبيقات تقسيم الميراث في الجوال. واذا جاء فيروس ولا انطفت البطارية ولا قضى الكهرب راحت هالتطبيقات. اليس كذلك ها هذا من زوايا العلم. علما بانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد - 00:36:22
وان زيدا في الصلاة محالة بما حباه خاتم الرسالة من قوله في فضله منبها افرضكم زيد وناهيك بها حسبك اياها. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. ان الانقياد للنبي عليه الصلاة والسلام -

00:36:52

ليست دعوة كما ان زعم حبه ليست مجرد دعاية ودعوة يحققها اعتقاد يعلمه الله من قلبك وعمل وقول يصدقه يصدقه بفعلك وحالك. فقف مع نفسك مع هذا الاصل الاصيل في مقتضى الشهادة الثانية من شهادات الدين. احاسبها وراجعها وفتشها - 00:37:22

وانظر اين انت من شأن هذا النبي في قلبك؟ في طوائف البدع في هذا الزمان تغلو في حق رسول الله وتجافي سنته اعظم المجافاة. والمجافاة كثيرة لهذه السنة ولهذه الشريعة بالبدع والمحدثات من جهة وبالسلوم والتحاكم الى غيرها من جهة ثانية وبعدم - 00:37:52

امتثالها بفعلك وان كنت تقبلها بقولك من جهة ثالثة. والجهات الرابعة والخامسة والسادسة انواع التعبيرات والمعاذير التي يجعلها الشيطان شيطان الانس وشيطان الجن سببا للصرف عن هذا الدين وعن نبينا عليه الصلاة والسلام. واخيرا وليس اخرا. اني سائلكم فان شئتم فاجيبوا - 00:38:22

والا فطوها في قلوبكم. لم؟ علمنا باللاعبين والمغنيين والفاجرين والماشي والماجنين والمشاهير. في سيرهم واحوالهم اعظم من علمنا بسيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وسلاته. ان من ابنائنا بل منا من يعرف اسماء اللاعبين وسيرهم. ولا يستطيع ان - 00:38:52

يعد العشرة الذين بشرهم النبي بالجنة. وذا واقع وانتم مسؤولون عنه في انفسكم وفي اهليكم ان منا من يعرف من احوال التجار واصحاب الاموال وارابها وسيرهم ما لا يستطيع معه ان يعد اسماء امهات المؤمنين. لا بل غزواته صلى الله عليه - 00:39:22

عليه وسلم هذا نقص واي نقص اثر في حقيقة حبك صدق اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم لا حول ولا قوة الا بك. اللهم ردنا اليك ردا جميلا اللهم اسدل سخائم صدورنا. اللهم اجعل محمدا شفيعا لنا. اللهم اوردنا حوضه. اللهم - 00:39:52

الزمنا بسنته. اللهم اجعله شفيعا لنا يوم القيامة. واجعله سائقنا وقائدنا الى عوالي جنانك جنان النعيم. اللهم اجعلنا لسنته ودينه من المستمسكين. وعنها من الذابين واليها من الداعين والمبادرين. ولا تجعلنا فيها ولا منها ولا عنها من المجافين. نسأل الله ذلك لنا ولكم - 00:40:22

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات. والله اعلم. والمعذرة اليكم ايها الجمع الكريم على الاطالة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في شي ولا نبدأ بهذي؟ ايه. سديت عنه الافق - 00:40:52

احد عنده شيء شفهي يا الاخوان؟ ابو علي ما هو مخليكم. ابو علي يبي يعني اكتفي بهذا تطاوعون عبد الرحمن ها؟ السكوت على في الرضا مهوب عندكم عند غيركم يا اخواني ولا انتم فوق هذا وش تقول سلمك الله - 00:41:22

اه اه كثير عندكم البركة في العمر والطول في العمر والله يطول عمرك والله يفعل بعمرك هذا غلط. هذا غلط يا اخواني اللي طول الله عمره ابليس. طويل العمر هو ابليس. هو طويل العمر - 00:41:52

اما ان اردت ان تدعو لاحد غفر الله لك ادخلك الجنة. العمر هو العمر محسوم مكتوم ومبرم. لن ثانية ولن يقصر دقيقة. فلا تشغلكم شياطين الانس ومهايطيتهم. ولا يهون شياطين الجن - 00:42:12

ومقفلتهم في اغفالكم عن دعوة تنفعكم الى دعوات لا قيمة لها ولا تنفعها. دخل النبي صلى الله عليه عليه وسلم على ام حبيبة. من هي ام حبيبة؟ ها يا شيخ عبد الله. فواز ما اسم هذا - 00:42:32

ما اسمها؟ اسمها رملة. بنت ابي سفيان حرب كنيتها ام حبيبة دخل عليها النبي وهي تدعو اللهم امتعني يعني ابقني حتى اتمتع امتعني بزوج رسول الله وبابي ابي ابي سفيان وباخي معاوية مثل قولت لكم الله يخليني حتى اتمتع بهم الله يخليك ترى هذي - 00:42:52

هي المؤهلة المؤدى. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله اجال مكتوبة واعمال محسونة العمر هو العمر لن يطول ولن يقصر. ولو سألت الله ان يقيك عذاب القبر وعذاب النار لكان افضل - 00:43:22

او لكان اولى نكتفي بالاسئلة المكتوبة ها يقول السائل هل يجوز للعامل في الحج ان يحج بدون اذني كفيله؟ نعم يجوز للعامل ان

يحج بدون اذنك اذا كان الحج حج فرض. حج فرض. والمرأة تحج بغير اذن زوجها. اذا - 00:43:42
اذا كان الحج حج فرض. فلا طاعة لمخلوق فيه فكمعصية الخالق. لكن لا يجوز للعامل المستخدم الذي يأخذ اجرة على عمالة في مزرعة في بيت كفيله في دكانه ان يضيع مال كفيله. اما اذا كان يدفع يدفع له اجرته - 00:44:12
وقال اخصم من اجرتي ذهابي وايابي للحج فلا يجوز للكفيل ان يمنعه عن ان يحج بيت الله الحرام لان الحج فرض واجب على من اجتمعت شروطه التي ذكرناها في درسنا عصرا والله اعلم. سائل يقول - 00:44:42
اين يكون مكان ذبح الفدية؟ وهل للفدية شروط معينة كالاضحية؟ الفدية هي ما يذبح بتركي واجب من واجباتي النسك حجا او عمرة. او لفعل محظور من محظورات الاحرام تسعة وهذا الذبح يكون في مكة. الا في الاحصار حيث احصر. واما - 00:45:02
غيرها فالذبح لمكة ولاطعام مساكين الحرم. هديا بالغ الكعبة. ولهذا ما كان من اطعام او ذبح فلمكة فبمكة ومساكينها. وهل يشترط في الفدية شروط معينة الاضحية؟ نعم. لا لا تصح الفدية الا من الثلاثة. من الغنم ولابد من سلامتها من العيوب. ولابد من استحقاقها - 00:45:32
السن فالظأن ان تكون لها ستة اشهر جذعة فاكثر. والماعز ان تكون ثنيا سنة فاكثر. والبقر والابل ان تكون ثنيا. البقر والابل خمس سنوات وان تكون سالمة من العيوب. فلا تجزئ العوراء البين عورها - 00:46:02
العرجاء البين ضلعها. ولا العجفاء. ولا تجزئ المريضة البين مرضها. والله اعلم. يقول من ترك احرام من الميقات ماذا عليه؟ هل تركه حتى يتجاوز نقاط التفتيش؟ ها؟ دين الله ما تحصل - 00:46:32
اللف والدوران والكذب والغش يا اخوان. اما حج على وضح النقا ولا الحمد لله نيتك تبلغ عند الله. ما هي المسألة اعناد حاج حاج بالطيب ولا بالقوة؟ ولهذا انتبه ان يقوم في قلبك من تعظيم ومخافة وهيبة - 00:47:02
رجال الامن اعظم من مخافة الله وهيبة حكمه. وهيبة حكم رسوله صلى الله عليه وسلم. فالمسجد مبناها في القلب اولا. من تجاوز الميقات يرجع يحرم منه. فان لم يرجع لظروفه التي لا يستطيع - 00:47:22
معها الرجوع لعليه التوبة اولا وعليه شاة او سبع بدنة يذبحها لانه ترك واجب من واجبات النسك. والله اعلم. المرأة التي تسكن في مكة هل يجوز لها الحج من غير محرم - 00:47:42
المرأة في مكة وفي جدة وفي الجموم في الزيمة كل ما كان دون مكة مسافة قصر يجوز لها ان تحج بغير محرم بانها لم تسافر للحج. بشرط ان تأمن على نفسها ويؤمن عليها من الفتنة. وهي اشتراط الرفق - 00:48:02
الامنة التي نص عليها العلماء رحمهم الله لان المحرمية خاصة بالسفر لا باداء النسك لو تودي موليتك الى مكة وما تحج وهي تحج يجوز تطوف وحدها وتسعى وحدها وتذهب لعرفة وتأتي - 00:48:22
مزدلفة اذا امن عليها ومنها الفتنة. والله اعلم. ما حكم التنفل في يوم الجمعة حتى يدخل الخطيب وهل هناك وقت نهي؟ ليس ليوم الجمعة قبل الصلاة وقت نهي كالظهر ابدا ليس فيها وقت نهي. ويجوز ان يتنفل المتنفل الى دخول الخطيب. هذا من خصوصية يوم الجمعة - 00:48:42
على غيره من الايام والله اعلم. يقول ما حكم حضور الحفلات والمناسبات التي فيها شيلات وفيها طبول. لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في حفل العرس الا بالدف. وهو المفتوح من احد - 00:49:12
والدف مأذون به للنساء. لم يأذن صلى الله عليه وسلم بالزيرة. ولا بالقدور. في النذر على ولا بالطبول مغلقة الجهتين كلها من المعازف المحرمة. التي حرمها صلى الله عليه وسلم - 00:49:32
واخبر انه في اخر الزمان يأتي من يحللها. فروى البخاري في صحيحه تعليقا عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام مهوب واحد او اثنين جماعات - 00:49:52
يستحلون يجعلون هذا الشيء حلالا وهو حرام. ما هي الحرى؟ يسمونها الحر وهو الزنا اسم للفرج والحرير والخمر والمعازف. ودخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد - 00:50:12

ومضطجع في بيته عند عند عائشة. وعند عائشة جاريتان من الانصار تغريان بدف. والنبي فيه ما ظهره فقال ابي مزمور الشيطان في بيت النبي عليه الصلاة والسلام فاستعدل صلى الله عليه وسلم وقال - 00:50:32

دعهما يا ابا بكر فانه يوم عيد. فاقره على ان الدف مزمور الشيطان. ورخصه في يوم العيد دون غيره ولا يرخص في الدف وحده دون ما يتوسع به. من كنك وقدور وازيرة وغيرها. لم يترخص به - 00:50:52

الا في العرس وفي وفي يوم العيد. والله اعلم. وما كان كذلك في الحفلات فلا يجوز شهودها ولا حضورها. واذا حضرتها ولم تعلم بها شغلوا الشيلات واشتغلوا فيها قم. وانكر - 00:51:12

فان لم يسمع لك فاظهر واخرج. والله اعلم. لا اله الا الله. يقول ما حكم الاسبال اسبال ماذا؟ هل اسبال اليدين في الصلاة او اسبال الازار والثوب؟ نجاوب على الجهتين. اما اسدال اليدين في الصلاة فخلاف - 00:51:32

وما امر به النبي عليه الصلاة والسلام من وضع اليمنى على اليسرى. واما اسبال الازار والثوب والبشت فله حالتان. الحالة الاولى ان يرخيها من غير مخيلة. من غير كبر. فهذه - 00:51:52

كبيرة من كبائر الذنوب توعد النبي صلى الله عليه وسلم عليها بالنار. في حديث ابي هريرة في الصحيحين ما اسفل الكعبين من الازال وفي حديث ابي ذر عند مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة - 00:52:12

ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. قال ابو هريرة من هم يا رسول الله خاضوا؟ وخسروا قال المسبل ازاره واطلق. والمنان يمن على الناس بما اسداهم اليه من المعروف والعلم - 00:52:32

الغانم يذلهم ويقهرهم بمنته. والرجل الذي ينفق سلعته بالحلف الكاذب هذا في الفاجر الحالة الثانية ان يسبل ازاره ورداءه ورشته وثوبه وعمامته كبرا وعجبا وتيها ونظرا في عاطفيه. فهذا كبيرة اخرى لا ينظر الله له. لانه اسبل مخيلة - 00:52:52

وكبر والله اعلم. يقول ما حكم حلق اللحية؟ اللحية هي ثقيلة يا الربع ها جاوبوني على هذا السؤال هي ثقيلة؟ والله الثقل في الشحم. والكرش والمتون هذا الثقل. فان اردت تخفيفا فخفف ما يضرك. اما اللحية فليست ثقيلة - 00:53:22

نبيكم صلى الله عليه وسلم امركم في اللحية خمسة اوامر. كلها في الصحيحين وفي احدهما من حديث ابن عمر وابي هريرة وابن عباس عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال اعفوا اللحى وقال اكرموا اللحى وقال ارخوا اللحى وقال - 00:53:52

وفروا اللحى. وقال خالفوا اليهود خالفوا المشركين. خالفوا المجوس. اوامر ونواهي تقوم على هذه الزينة. وعلى الرجولة في اللحية لان العلامة الاخرى خفية لا يجوز كشفها. ولهذا قالت امكم رضي الله عنها عائشة لا والذي زين - 00:54:12

باللحاء. فزينتك في شعر لحيتك كما زينة المرأة في شعر رأسها. فالحريم قصوا شعورهم الرجاجيل فعلوا بلحاهم ما ترون. والله يستر. والله اعلم. ما جاء الجواب عنه ضمنا نكتفي به - 00:54:32

يا اخواني يقول هل من صوري عدم امتثال واتباع النبي عليه الصلاة والسلام تطويل الشوارب نعم. اطالة الشارب وحلق اللحية من تشبه بالمجوس وبالمشركين. وهو مخالفة فيما امر عليه الصلاة والسلام من قوله قصوا الشوارب. جزوا الشوارب. اهينوا الشوارب. حفوا الشوارب. في اللحية اربع - 00:54:52

اوامره في الشوارع وفي الشوارع باربعة اوامر. فلا يهون الشارب بان تهينه. ولا تهان اللحية تحلقها او تقصها او تأخذ منها. والله اعلم يقول هل لمن جاء يوم الجمعة مبكرا؟ يصلي حتى يدخل الامام؟ نعم اجبنا على ذلك. هل للشخص يصلي - 00:55:22

الجمعة السنة اربع في المسجد او ثنتين في البيت. الجمعة ليس لها سنة قبلية. بل سنتها القبلية مطلقة لا حد لها انما سنتها بعدها ان صليتها في المسجد اربع ركعات ثنتين ثنتين. وان صليتها في بيتك تصليها ثنتين - 00:55:52

وعلى هذا تأتلف الاحاديث ومنها حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في صحيح مسلم. والله اعلم. يقول كيف علاج من الوسواس. الوسواس يزداد يا اخواني في الازمان المتأخرة. وما التقنية بانواعها؟ وما الميكنة؟ وما - 00:56:12

السعة والدعة الا تزيد هذه الوساوس. واول علاجها طرحها وتركها وعدم الاسترسال معها انتبه يلعب عليك الشيطان حتى تسترسل معه. فان استطعت رد هذا الوسواس. وعدم الالتفات اليه والا فاستعن بالله واطرحه ان عجزت ارجع الى المختصين. يعطونك برنامج

- 00:56:32
تقوى فيه نفسك على رد هذه التهيؤات. وهذه الهقاوي والهواجيس التي لا حقيقة لها فان هذه التهيؤات والوساوس تزداد حتى تعتقدها انها هي الحق لا حق غيره واخبركم بامر مجرب من واقع خبرة. تسعين بالمئة ممن يدعون ان فيهم عين او نفس ما فيهم الا - 00:57:02
وهم الوهم الذي صدق نفسه انه فيه. وتسعين بالمئة ممن يدعي ان فيه سحر ما فيه الا الوهم. لا يقولن قائل اني انكر العين وانكر السحر. ترى هذا فهم ما هو بمجادة - 00:57:32
لكن ابين لكم واقع الحال يا اخوان. عاشوا في الوهم وعيشوه غيرهم. وضاعت عليه بذلك دنياهم وضاع معه لما ذهبوا الى السحرة والكهنة والعرافين والمشعوذين فسلبوهم اموالهم وسلبوهم قبل اموالهم - 00:57:52
واعز من اموالهم سلبوهم دينهم وعقيدتهم. والله اعلم. يقول يحصل بعض والاختلافات والمنازعات حول الاراضي والمزارع. ويكون بين ذوي الارحام. هل من توجيه ونصيحة؟ نعم. لا بد من النزاع سنة الله الجارية. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يائس ان يعبد في هذه الجزيرة. ولكن في التحريش بينهم - 00:58:12
تتطور هذه النزاعات الى ان تكون ضغائن تتوارث. يورثها الاباء للابناء. والاخوان لابنائهم تتطور الى ان تكون مقاتلة. تسمعون بيانات الداخلية في اقامة الحدود. كان بين هذا وابن عمه الواقف او ابن عمه من قفا نزاع على احفاد ارض وعلى عقم كلمة من هذا وكلمة من هذا اطلق عليها النار او رماه - 00:58:42
وبحصاة او ضربه بمثقل فمات. فاقيم منه القصاص والقود - 00:59:12